[68] الحسين عليه السلام حتى وقف عليه ووضع خده على خده وقال قتل ا قوما قتلوك ما أجرأهم على ا وعلى انتهاك حرمة الرسول على الدنيا بعدك العفا. قال الراوى: خرجت زينب بنت على عليها السلام تنادى يا حبيباه يا بن أخاه وجاءت فأكبت عليه فجاء الحسين عليه السلام فأخذها وردها إلى النساء ثم جعل أهل بيته عليهم السلام يخرج الرجل منهم بعد الرجل حتى قتل القوم منهم جماعة فصاح الحسين عليه السلام في تلك الحال: صبرا يا بنى عمومتي صبرا يا أهل بيتى فوا لا رأيتم هوانا بعد هذا اليوم أبدا. قال الراوى: وخرج غلام كان وجهه شفة قمر فجعل يقاتل فضربه ابن فضيل الأزدي على رأسه ففلقه فوقع الغلام لوجهه وصاح يا عماه فجلى الحسين عليه السلام كما يجلى الصقر ثم شد شدة ليث أغضب فضرب ابن فضيل بالسيف فاتقاها بالساعد فأطنه من لدن المرفق فصاح صيحة سمعه اهل العسكر وحمل أهل الكوفة ليستنقذوه فوطأته الخيل حتى هلك. قال وانجلت الغيرة قرأيت الحسين عليه السلام قائما على رأس الغلام وهو يفحص برجليه والحسين عليه السلام يقول بعدا لقوم قتلوك ومن خصمهم يوم القيامة فيك جدك _____